



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



رابعاً: الفقه

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الوحدة الأولى

الأطعمة والأشربة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان القاعدة الشرعية: (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ الْإِبَاحَةُ).
- التَّمثِيلُ لِلأَطْعَمَةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ الْمُبَاحَةِ.
- تفصيل القول في أنواع الأطعمة المحرمة.
- توضيح أضرار تعاطي المخدرات وسبل العلاج لمن وقع فيها.



أحكام الأطعمة والأشربة

نعمة الطعام

امتن الله تعالى على عباده بأن خلق لهم ما في الأرض، وجعله مباحاً لهم، ليستعينوا به على طاعته، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)، ومن ذلك نعمة الطعام والشراب.

الأصل في الأطعمة والأشربة

القاعدة الشرعية: أن الأصل في جميع الأطعمة والأشربة **الإباحة**، إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه، والأدلة على هذه القاعدة كثيرة، منها: قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(٢)، فدللت الآية الكريمة على أن جميع المخلوقات النافعة مباحة، ومنها الأطعمة والأشربة.

الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة

شرع الله تعالى لعباده أحكاماً تتعلق بمآكلهم ومشربهم، إذا التزموها كانت حياتهم عبودية لربهم، وإن تركوها أو بعضها كان بعدهم عن ربهم بقدر ما يتركونه من هذه التشريعات الحكيمة، ومن أهم هذه التشريعات ما يأتي:

أولاً: وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾^(٣).

ثانياً: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة:

لقد بين الله تعالى في شريعته الكاملة ما يجب على المسلم، فيما يأكله ويجتنبه من الأطعمة، فقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾^(٤).

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

ثالثاً: مشروعية إطعام الطعام:

جاءت الشريعة بالحث على الإكرام، وإطعام الطعام، ويدخل في ذلك **الإطعام الواجب**، كإطعام الرجل أهل بيته، وإغاثة الملهوف الجائع، والضيافة الواجبة، كما يدخل في ذلك **الإطعام المستحب**؛ كإطعام الفقراء والمساكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا بَنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعَمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تُطْعَمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا بَنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي**»^(١).

رابعاً: تحريم الإسراف:

جاءت الشريعة بتحريم الإسراف في الطعام والشراب، **والإسراف**: مجاوزة الحد فيهما، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٢).

نشاط

من الإسراف المحرم المبالغة في الأطعمة في ولائم الأعراس ونحوها، ناقش مع مجموعتك ما يأتي:

طرق الحد من هذه الظاهرة	طرق الاستفادة من فائض الولائم
نحرص على أن يكون الطعام كافياً ولا نبالغ بكثرته تأمل سيرة النبي والافتداء بهديه في حياته العامة والخاصة	وضع الطعام الفائض في أوعية مناسبة وتوزيعها على الجيران الاستعانة بأحد الجمعيات الخيرية لمساعدتك

خامساً: مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب:

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ الْحَلَالَ وَنَوَى بِهِ تَقْوِيَةَ بَدَنِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مُأْجُورٌ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَضَعُ فِي فِي امْرَأَتِكَ**»^(٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٥٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٦)، ومسلم (١٦٢٨).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

معلومات إثرائية

من الوسائل المساعدة على حفظ النعمة:

يمكن الاستفادة من الجمعيات الخيرية المرخصة في مجال حفظ النعمة، والتي هدفها الأساس هو حفظ النعمة من الهدر؛ بحيث يُجمع الزائد من الطعام ويُوصل إلى المستفيدين بطرق احترافية، تحفظ فيها خصوصية المجتمع والمستفيد، ولا تقتصر هذه الجمعيات على الأجربل يتعداه لغرس قيم نبيلة في المجتمع ركازها التطوع والذي يمثل أحد أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن هذه الجمعيات الجمعية الخيرية للطعام «إطعام» وهي مؤسسة غير ربحية متخصصة في هذا المجال.

ج2: واجب: كإطعام الرجل أهل بيته وإغاثة الملهوف الجائع؛ والضيافة الواجبة مستحب: كإطعام الفقراء والمساكين

التقويم



س1: ما الأصل في الأطعمة والأشربة؟ الأصل فيها الإباحة إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه

س2: متى يكون الإطعام واجباً، ومتى يكون مستحباً؟

beadaya.com |

س3: ما الواجب تجاه نعمة الطعام؟

شكر الله على نعمة الطعام والشراب



أنواع الأطعمة وأحكامها (١)

أقسام الأطعمة



تنقسم الأطعمة إجمالاً إلى قسمين رئيسيين، هما:

أولاً: الأطعمة النباتية. **ثانياً: الأطعمة الحيوانية.**

والأصل في هذه الأطعمة أنها **مباحة**، وكذا ما استُخرج أو صُنِعَ منها، ما لم يدل دليل شرعي خاص أو عام على تحريم بعضها، كما لو كان يترتب على تناولها ضرر بدني أو عقلي، وأمثلة الأطعمة المباحة كثيرة:

أولاً: أمثلة للأطعمة النباتية المباحة:

(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف النباتي	أمثاله
الحبوب	١- القمح ٢- الأرز ٣- الفول ٤- العدس
الفواكه	١- التفاح ٢- الموز ٣- البرتقال ٤- الفراولة
البقول	١- الفول ٢- الهنسي ٣- الحمص ٤- البازلاء
الخضراوات	١- الخس ٢- الجرجير ٣- الخيار ٤- الجزر

ثانياً: أمثلة للأطعمة الحيوانية المباحة:

(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف الحيواني	أمثاله
الحيوان البري	١- الإبل ٢- البقر ٣- الغزال ٤- الأرنب
الحيوان البحري	١- السمك ٢- الحوت ٣- الدلفين ٤- الربيان
الطيور	١- الحمام ٢- الدجاج ٣- الأوز ٤- البط

الأطعمة المحرمة



١- الأطعمة الضارة بالبدن

كل ما كان في تناوله ضرر على البدن فهو **محرم**، ومن أمثلة ذلك :
أولاً : الحيوانات السامة، كالحيات، والعقارب، وما يستخرج منها.
ثانياً : النباتات الضارة، كبعض الزهور، والثمار السامة، ومنها التبغ: الذي يصنع منه الدخان (السجائر)، وهو يحتوي على مادة (النيكوتين) التي يبلغ ضررها حد الإماتة إذا تركزت في البدن، وقد ثبت طبيًا أن التدخين سبب لأمراض كثيرة، منها: سرطان الرئة، وتصلب الشرايين، والذبحة الصدرية.

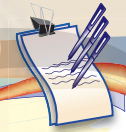
ومن الأدلة على تحريم الأطعمة الضارة بالبدن :

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(١).
- ٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»^(٢).

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط ١



شارك مع معلمك ومجموعتك في الحوار حول ما يلي :

أسباب الوقوع في التدخين	سبل الوقاية من الوقوع في التدخين	الأثار السيئة للتدخين	وسائل الإقلاع عن التدخين
ضعف الوازع الديني تقوية الوازع الديني الصحبة السيئة عدم معرفة مضاره البعد عن الصحبة السيئة	سرطان الرئة الذبحة الصدرية الشيخوخة المبكرة	الدعاء الصدوم العزيمه والإزادة	

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٣٤١)، وأحمد (٢٨٦٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٠).

٢- الأطعمة الخبيثة

كل حيوان خبيث فهو **محرم**، ومن أمثلته: الفأرة، والجُرَذ، والخُفَّاش، والحشرات؛ كالذباب، والقمل، والخنفساء، والجُعل، والصرصور، والبرغوث، وغيرها.
ودليل تحريمها قوله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾^(١).



٣- الأطعمة النجسة

كلُّ طعامٍ أو شرابٍ نجسٍ فهو **محرم**، ولذلك أمثلة عديدة بيانها في الجدول التالي:

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
١	الميتة	هي كلُّ حيوانٍ لم يذكَ الذَّكَاةُ الشرعية، مثل: ١- المقتول بالصَّعق الكهربائي. ٢- ما تُركت التسمية عليه عمدًا. ٣- المقتول رميًا بالرصاص مع القدرة على تذكيته. ٤- ما ذكر عليه اسم غير الله من الأولياء وغيرهم. ٥- ما ذبح عند القبور. ■ ما يستثنى من الميتة ١- ميتة البحر. ٢- الجراد. والدليل: حديث ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> قال: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ» ^(٢) .	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٣) .

(٢) أخرجه أحمد (٥٧٢٢).

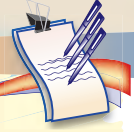
(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
٢	الدم المسفوح	هو الدم السائل؛ كالذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها؛ أما غير المسفوح - وهو القليل - كالذي يبقى في العروق فلا بأس به.	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أُحْدِثُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).
٣	الخنزير	هو حيوان مستقذر يأكل النجاسات وفضلات الإنسان والحيوان، بل يأكل فضلات نفسه، وأكل لحمه سبب لأمراض كثيرة.	

٤- الأطعمة المنهي عن أكلها

١	الحمار الأهلي	وهو الحمار المستأنس، وأما الحمار الوحشي فهو حلال.	عن جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> قال: «ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ فَتَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ» (٢).
٢	البغل	وهو المتولد من الخيل والحمار الأهلي فهو حرام. وفي حكمه كل ما تولد من مأكول وغيره؛ كالسمع، وهو المتولد من الذئب والضبع.	



١- قال الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (١)، بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم بين معنى مايلي:

أ- معنى أنواع الميتة الواردة في الآية الكريمة:
﴿الْمُنْخَفَقَةُ﴾: تموت بالخنق. ﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾: تضرب بشيء ثقيل حتى الموت
﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾: تقع من مكان عال فتموت ﴿النَّطِيحَةُ﴾: ماتت بسبب نطح غيرها لها
ب- معنى قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾.

إلا ما أدرکتموه من المذكورات قبل أن يموت وفيه حياة مستقرة فذکیتموه الذکاء الشرعية فيكون حلالاً

٢- أكل لحم الخيل مباح؛ استخرج مما تقدم من الأدلة الدليل على ذلك.

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن البغال والحمير ولم ينهانا عن الخيل)

٥- الحيوانات الآكلة للجيف

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

كل حيوان أكل للجيف (٢) فهو **حرام**، ومن أمثلتها: النسر، والرخم، والكلاب، وغيرها.
ودليل تحريمها: قوله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (٣).

٦- الحيوانات الآكلة للنجاسات

كل حيوان يكون أكثر أكله النجاسة فهو **حرام**، ومن أمثلته: السمك الذي يعيش في مياه الصرف الصحي ويتغذى على النجاسات، والدجاج الذي يكون غالب أكله النجاسة.
ويسمى هذا النوع من الحيوانات: (الجلالة)، ودليل تحريمه: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ» (٤).

وسبب تحريمها: حُبُّ لحمها، وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطعمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ **جاز** أكلها.

(٢) الجيف: جمع جيفة، وهي جنة الميتة التي تعفنت، وفاحت رائحتها الكريهة.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٧٨٥)، والترمذي (١٨٢٤).

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

٧- الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة نوعان، بيانها فيما يلي :

م	النوع	مثاله	حكمه	الدليل
١	السباع التي لها أنياب تفترس بها	الذئب، والفهد، والدب، والثعلب والقط، و... الأسد ، و... النمر	يحرم أكلها	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نَهَى رسولُ الله <small>ﷺ</small> عن كُلِّ ذي نابٍ من السَّباع، وعن كُلِّ ذي مِخْلَبٍ من الطير» ^(١) .
٢	الطيور التي لها مخالب تصيد بها	العُقاب، والبَازي والنَّسر والشاهين، و..... البوم، و..... الصقور		

ويستثنى من السَّباع: الضَّبُع، فيباح أكلها لحديث ابن أبي عمير قال: سألت جابرًا رضي الله عنه عن الضَّبُع: صيدٌ هو؟ قال: نعم. قال: قلت: أكلها؟ قال: نعم. قلت: أقاله رسولُ الله ﷺ؟ قال: نعم^(٢).



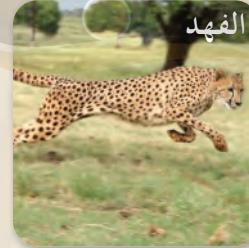
القط



الثعلب



الدب



الفهد



الضبع



الشاهين



النسر



الذئب

(١) أخرجه مسلم (١٩٣٤).

(٢) أخرجه الترمذي (١٧٩١)، وصححه البخاري وابن حبان وابن خزيمة والبيهقي (التلخيص الحبير ٤/١٥٢).

ج2: مباح؛ الدليل: حديث ابن أبي عمار قال: سألت جابرا رضي الله عنه عن الضبع: صيدٌ هو؟ قال: نعم؛ قال: قلت: أكلها؟ قال: نعم؛ قلت: أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم

التقويم



س1 مثل لما يأتي بمثاليين:

أ. الأطعمة النباتية. تفاح - فول

ب. الأطعمة الحيوانية. سمك - حمام

ج. الأطعمة الضارة. الفأرة - الحشرات

د. الأطعمة النجسة. الميتة - الخنزير

س2 ما حكم أكل الضبع مع الدليل؟

س3 ما سبب تحريم الحيوانات الآكلة للنجاسة؟

خيث لحمها وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطعمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ جاز أكلها



أنواع الأطعمة وأحكامها (٢)

في هذا الدرس نستكمل بقية الأطعمة والأشربة المحرمة:

٨- المُسْكِرَات

المُسْكِرَات: جمع مُسْكِرٍ، وهو اسم لكل ما يزيل العقل أو يغطيه، بحيث لا يميز شاربها بين الحسن والقبيح، ولا بين النافع والضار، ويهذي في كلامه. والمسكرات **حرام** بجميع أنواعها، سواء أكانت على صورتها الطبيعية؛ كأشربة الخمر من النبات يسكر أكلها، أم كانت مصنعة، أم مستخرجة من مواد أخرى، وسواء سُميت خمراً، أو سُميت باسم آخر، وسواء تناول قليلاً منها أو كثيراً. ويدل على تحريم المسكرات بجميع أنواعها:

- ١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ^(١).
- ٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مسكر حرام» ^(٢).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

٩- المخدرات

المخدرات: جمع مخدّر، وهي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والجسدي على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والحمول، وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر.

أنواعها:

المخدرات أنواع كثيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين:

م	النوع	أمثلته
١	المخدرات الطبيعية النباتية	١- الحشيش. ٢- الأفيون. ٣- القات.
٢	المخدرات التصنيعية	١- الهيروين. ٢- الكوكايين. ٣- الكبتاجون. ٤- الشبو.

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠. (٢) أخرجه البخاري (٤٣٤٢)، ومسلم (١٩٩٩).

بعض أنواع المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع

الحشيش: من آثار تعاطيه:



- ضعف الذاكرة، وانخفاض القدرة على التركيز.
- صداع مزمن مع احمرار العين. ■ الضحك الهستيري.
- الخوف والارتباك. ■ الرغبة الشديدة في الأكل والشرب.
- وجود مخلفات من السجائر أو أدوات تدل على متعاطيها.

الكبتاجون: من آثار تعاطيه:



- السهر المستمر والنوم غير المنتظم. ■ ضعف الذاكرة.
- عدم الاستقرار النفسي.
- كثرة الحركة والثرثرة، والضحك والبكاء بدون سبب.
- العدوانية والانفعال لأتفه الأسباب.

الشبو: من آثار تعاطيه:



- هلاوس سمعية وبصرية قوية تجعل المتعاطي أقرب للذهول والانفصال عن الواقع.
- الاكتئاب الشديد، والشعور بالقلق. ■ السلوك العدواني.
- الصداع المزمن. ■ الشعور بالإعياء. ■ فقدان الوزن.

إن مشكلة المخدرات تعد من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم، وتسعى جاهدة لمحاربتها، لذلك أولت بلادنا المباركة هذا الموضوع العناية القصوى، فكثفت الجهود الوقائية للتصدي لهذه الآفة الخطيرة، من خلال رفع مستوى الوعي بين أبناء المجتمع، ومن مظاهر هذه الجهود تأسيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، التي تسعى بشكل مستمر ومتجدد إلى تكوين وعي صحي واجتماعي ووقائي لرفض تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وزيادة الوعي المجتمعي بأضرارها.



المملكة العربية السعودية
اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات
الأمانة العامة

حكم المخدرات

المخدرات **محرمّة** بجميع أنواعها، وبأي صفة كان تعاطيها، عن طريق الأكل أو الشرب، أو التدخين، أو الشم، أو الاستنشاق، أو الحقن، أو غير ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الحشيش: وهي بالتحريم أولى من الخمر؛ لأن ضرر تعاطي الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر. اهـ (١).

الدليل على تحريم المخدرات: هي الأدلة المتقدمة في تحريم المسكرات، لأنها مثلها في تغطية العقل والتأثير عليه.

أضرار تعاطي المخدرات:

يترتب على تعاطي المخدرات آثار ومفاسد أشد من آثار المسكرات، وقد أثبتت التحاليل الطبية والتجارب العلمية والواقع المحسوس: أن المخدرات بأنواعها سبب لكثير من الأضرار والمفاسد، من أهمها ما يلي:

أضرار دينية	أضرار اجتماعية	أضرار اقتصادية	أضرار صحيّة
١- التكاسل عن العبادات.	١- كثرة المشاكل الأسرية.	١- ضعف الإنتاج.	١- الاضطراب والتوتر والقلق.
٢- الصّد عن ذكر الله والصلاة.	٢- الوقوع في الجريمة.	٢- استنزاف المال.	٢- الغثيان والقيء.
٣- مجالسة أصحاب السوء.	٣- إثارة العداوة والبغضاء.	٣- زيادة البطالة	٣- التهاب الفم وغشاء المعدة.
٤- إهلاك النفس	٤- العنف وسوء الخلق.	٤- زيادة الديون	٤- تلف خلايا الدماغ.
٥- قطع الخاتمة	٥- قطع الأرحام	٥- الانهيار العام للاقتصاد	٥- سرطان الرئة

نشاط

أ- شارك الحوار مع أستاذك حول سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات، وطرق العلاج لمن وقع فيها، ثم دوّن خلاصة ذلك.

للووقاية من هذه المضار: يجب على المرء أن يتحصن بجنب الله وأن يداوم على فروضه ويتقرب من ربه كما عليه أن يجتمع برفقة صالحة تحثه على الخدر
العلاج: أن يتقرب إلى الله ويدعوه أن ينجيه من هذا البلاء وأن يترك رفقة السوء ويقارب أهل الصلاح وعليه أيضا أن يتداوى بطرق التخلص من هذه المخدرات فالله قادر أن يشفيه مما وقع فيه

ب- قارن بين شخص يتعاطى المخدرات وآخر لا يتعاطاها.

وجه المقارنة	شخص يتعاطى المخدرات	شخص لا يتعاطى المخدرات
الاستقامة على الدين	غير مستقيم	مستقيم
الاستقرار الأسري	غير مستقر	مستقر
الصحة	صحته متدهورة	صحته جيدة
الحالة الاقتصادية	حالته المادية سيئة	حالته المادية جيدة

١٠- الحيوانات التي أُمِرنا بقتلها والتي نُهينا عن قتلها

أولاً: كل حيوان أَمَرَ الشرعُ بقتله فهو **محرمٌ الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المأمور بقتله	موقع بداية التليفي beadaya.com
١	الحِدَاة	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «خُمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» ^(١) .
٢	الغراب الأسود	
٣	الفأرة	
٤	العقرب	
٥	الكلب العقور	
٦	الْوَزَغ	عن أُمِّ شَرِيكِ العامرية <small>رضي الله عنها</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ» ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري (١٨٢٩، ١٨٢٨)، ومعنى الكلب العقور: الذي يعدو على الناس ويخيفهم، ويدخل في معنى الحديث جميع السباع العادية.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠).

ثانيًا: كل حيوان نهى الشرع عن قتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المنهي عن قتله	الدليل
١	النمل	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>ﷺ</small> عن قتل أربع دواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصُّرَد» ^(١) .
٢	النحل	
٣	الهدهد	
٤	الصُّرَد	
٥	الضَّفَدَع	عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>ﷺ</small> عن قتل الضَّفَدَع» ^(٢) .

١١ - ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة

ما تعلق به حق الله تعالى، أو حق للناس **فلا يجوز** تناوله؛ إلا بإذن من له الحق في ذلك، وهو **حرام** على غيره، وله أنواع منها:

م	النوع	موقع بداية التعليمي أمثله beadaya.com
١	المحرّم لحق الله تعالى	١- الإطعام في الكفارات، فيحرم على الأغنياء؛ لأنه حق للفقراء. ٢- الزكاة؛ فتحرم على غير المستحق لها؛ لأنها حق للأصناف الثمانية.
٢	المكتسب بالطرق المحرّمة	١- مال الرشوة. ٢- الأموال الناتجة عن بيع المحرمات.
٣	المملوك للآخرين	١- المغصوب.

(١) أخرجه أحمد (٣٠٦٦)، والصُّرَد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار.

(٢) أخرجه أحمد (١٦٠٦٩).

١٢-الأطعمة المشبهة بالحرّم

قد يحدث أن يشتبه الطعام المباح بالطعام المحرم بحيث يخفى المباح، ولا يمكن تمييزه عن المحرم، أو يحصل أن يَخْتَلِطَ بحيث لا يمكن فصل المباح عن المحرم، ففي هاتين الحالتين يحرم تناول الطعام المتصف بذلك؛ لأنه في الحال الأولى سوف يكون عرضة لتناول الحرام، فلا يمكن تجنب الحرام إلا باجتناهما جميعاً، وفي الحال الثانية سوف يتناول الطعام المحرم قطعاً.

ويدل على هذا الأصل: حديث عَدِيٍّ بن حَاتِمٍ رضي الله عنه قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إني أُرْسِلُ كَلْبِي فأجد معه كَلْبًا آخَرَ لا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخْذُهُ؟ فقال: « لا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ »^(١).

<p>١- اشتباه لحم شاة مذكاة، بشاة ميتة.</p> <p>٢- اشتباه العصير بالخمّر.</p>	<p>أمثلة على المشبهة بالحرّم</p>
<p>١- لحم شاة قلي بدهن نجس.</p> <p>٢- بسكويت دخل في تصنيعه دهن مستخرج من الخنزير أو من حيوان غير مذكّي.</p> <p>موقع بداية التعليمي beadaya.com</p>	<p>أمثلة على المختلط بالحرّم</p>



نشاط ٢

صمم خارطة مفاهيم تتضمن أنواع الأطعمة المحرمة مع المثال.

التقويم



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ ، فيما يأتي :

(✓)

أ- جميع المسكرات محرمة .

(x)

ب-إذا كان المشروب لا يسكر إلا الكثير منه فقليله مباح .

س٢ لخص أضرار تعاطي المخدرات .

س٣ مثّل بمثال على ما يأتي :

ب - حيوان منهي عن قتله . **النمل**

أ- حيوان مأمور بقتله . **العقرب**

د -طعام مختلط .
لحم شاة قلي بذهن نجس

ج - طعام مشتبّه بحرام .
اشتباه العصير بالخمير

ج2: التكاسل عن العبادات - الصد عن ذكر الله والصلاة

مجالسة أصحاب السوء - إهلاك النفس

ضعف الإنتاج - استنزاف المال

كثرة المشاكل الأسرية - الوقوع في الجريمة

الاضطراب والتوتر والقلق - الغثيان والقيء

الوحدة الثانية

الزكاة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح معنى الزكاة، وحكمها.
- تعليل الحكمة من مشروعيتها الزكاة.
- تفصيل القول في أنواع الزكاة.
- بيان سنن الزكاة وما يُكره فيها وما يحرم.



الذكاة

تعريف الذكاة

قطع حلقوم الحيوان ومريئه وأحد ودجيه .

حكم الذكاة

واجبة .

الحيوانات المستثناة من الذكاة

الجراد، وحيوان البحر؛ كالسمك ونحوه .

الحكمة من مشروعية الذكاة

تطيب الذبيحة وتطهيرها حسيًا بإخراج الدم الفاسد الذي يضر الإنسان إذا أكله .

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط ١

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك بين الحيوان الذي تشترط لحل أكله الذكاة، والحيوان الذي لا تشترط له من الجدول الآتي :

الحيوان	حكم ذكاته
الإبل	تشرط
السمك	لا تشترط
الحمام	تشرط

أنواع الذكاة



الذكاة نوعان : ذكاة اختيارية، وذكاة اضطرارية، وإليك بيان كل نوع منها :

الأول

الذكاة الاختيارية، وتشمل :

١. **الذبح** : وهو لجميع الحيوانات ما عدا الإبل .

وكيفية الذكاة : أن يقطع الحلقوم، وهو مجرى النفس، ويقطع المريء، وهو مجرى الطعام، ويقطع الودجان، وهما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق، ولو قطع أحدهما مع الحلقوم والمريء كفى .

٢. **النحر** : ويكون في الإبل خاصة، بأن تُطعن الإبل في لبتها، واللبة هي الموضع الذي يكون في أسفل العنق .

الثاني

الذكاة الاضطرارية، ويقصد بها :

العقر، وهو : قتل الحيوان غير المقدور عليه بجرحه في أي موضع من جسده غير موضع الذكاة أو النحر كأن يرميه برصاصة أو آلة حادة في رأسه أو ظهره أو بطنه أو غير ذلك . ولا يصح عقر الحيوان إلا عند العجز عن ذكاته أو نحره، ولذا يسمى : الذكاة الاضطرارية .

حكم الحيوان الذي لم يُذَكَّ



إذا مات الحيوان الذي يشترط لحله الذكاة دون أن يذكى سُمي ميتة، وحرم على المسلم أكله لقوله

تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ ^(١) .

لكن لو أدركت قبل موتها، وفيها حياة مستقرة، ثم ذكيت جاز أكلها حينئذ .

ما الذي يجوز أكله وما الذي لا يجوز أكله من الحيوانات الآتية :

الحالة	الحكم
١ . الحيوان المقتول بالصعق الكهربائي .	لا يجوز
٢ . الدجاج الذي يوضع في الماء حتى يموت ثم يذكى .	لا يجوز
٣ . الشاة التي سقطت من مكان مرتفع فماتت .	لا يجوز
٤ . الشاة المريضة التي ذكيت قبل أن تموت .	يجوز

التقويم



هي ذبح الحيوان بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

س١

عرّف الذّكاة.

س٢

ما الحكمة من مشروعية الذّكاة؟

تطبيب الذبيحة وتطهيرها حسيًا بإخراج الدم الفاسد الذي يضر الإنسان إذا أكله

س٣

ماحكم أكل الحيوان الذي لم يذكّ وهو ما يشترط لأكله الذكاة، مع الدليل؟

سمي ميتة وحرم على المسلم أكله

قال تعالى: (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به)



شروط الذكاة وسننها ومكروهااتها

شروط الذكاة

يشترط للذكاة أربعة شروط، إذا اختل شرط منها **حَرُمَ** أكل الحيوان وصار مَيْتَةً:

الشرط الأول: أن يكون المذكي عاقلاً، مسلماً أو كتابياً (يهودياً أو نصرانياً).

الشرط الثاني: أن تكون الذكاة بآلة محدّدة، أي: لها حد ينهر الدم، من سكين وحجر حادّ

والدليل: عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل، ليس السن أو الظفر، وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة»^(١).

فلا يصح الذكاة بـ:

١ - الصعق الكهربائي. ٢ - أو السن^(٢). ٣ - أو الظفر.

الشرط الثالث: قطع الحلقوم والمريء، وأحد الودجين، في الحيوان المقدور عليه، وإذا لم يُقدر عليه فيشترط جرحه في أي موضع من جسمه.

فلا يصح:

١ - قطع الحلقوم فقط. ٢ - أو ... **المريء** فقط. ٣ - أو أحد الودجين فقط.

بل لا بد من قطع ثلاثة أشياء وهي: **الحلقوم** و **المريء** و **أحد الودجين**

الشرط الرابع: قول المذكي: «بسم الله» عند الذكاة ولا يجزئ غيرها.

والدليل على اشتراط التسمية: قول الله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾^(٣).

وإن تركها سهواً أبيحت لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(٤).

(٢) يحرم الذكاة بالسن وسائر العظام.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(١) أخرجه البخاري (٣٠٧٥).

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١١٨.

معلومات إثرائية

مركز حلال :

المركز السعودي للحلال
Saudi Halal Center



تم إنشاء " المركز السعودي للحلال " وهو مركز تابع للهيئة العامة للغذاء والدواء، يهدف إلى منح شهادات حلال للمنشآت والمنتجات، ومنح شعار حلال للمنتجات والجهات الراغبة في الحصول على الشعار (المطاعم ، الفنادق)، وتدريب المنشآت الراغبة في التحول إلى الإنتاج الحلال، وذلك حسب تعاليم الشريعة الإسلامية لتحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، ولإبراز مكانة المملكة الدينية.

سنن الذكاة وما يكره فيها وما يحرم



سنن الذكاة

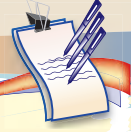
١. سَنُّ السَّكِينِ قَبْلَ الذَّكَاءِ ؛
لأن الذكاة بغير المسنون فيه
تعذيب للحيوان .
٢. التكبير بعد التسمية .
٣. الرفق بالذبيحة عند ذبحها .
٤. توجيه الذبيحة إلى القبلة عند
ذبحها .
٥. أن يُمرَّ الآلة على محل الذكاة
بقوة وسرعة ؛ ليكون أسرع
في خروج الروح فلا يتعذب
الحيوان .

ما يكره في الذكاة

١. أن يحدَّ المذكي السكين
والذبيحة تنظر إليه .
٢. أن يسلخ الحيوان أو يكسر
عنقه قبل أن تخرج روحه ؛
لأن في ذلك تعذيباً له .
٣. أن يذكي البهيمة والأخرى
تنظر إليها ؛ لأن في ذلك
تعذيباً لها .

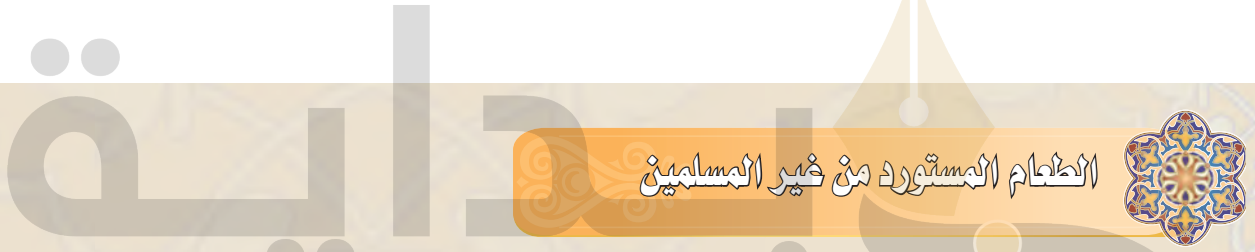
ما يحرم في الذكاة

١. حبس الحيوان وجعله هدفاً
للمماية .
٢. ذكاة الحيوان المباح الأكل لغير
أكله أو لغير غرض شرعي .



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها، سأل الله عز وجل عنها يوم القيامة» قيل: يا رسول الله فما حقها؟ قال: «حقها أن تذبحها فتأكلها، ولا تقطع رأسها فيرمى بها»^(١).
دلّ الحديث السابق على خطأ يقع فيه بعض الناس، فما هو؟ وعلى ماذا يدل الوعيد الوارد لفاعله؟

يقوم بعض الناس بذبح الحيوان المأكول لغير غرض الأكل بل لمجرد اللعب والتسلية وغير ذلك ويدل على الوعيد الوارد في الحديث على حرمة هذا العمل



الطعام المستورد من غير المسلمين على نوعين: إية التعليمي | beadaya.com
الأول: ما لا يحتاج إلى ذكاة.

مثاله: الخضراوات والسمك، **الفواكه**

حكمه: حلال ما لم يخالطه شيء من المحرمات؛ كالكحول، وشحم الخنزير، وغير ذلك.

الثاني: ما يحتاج إلى ذكاة.

مثاله: الدجاج والغنم والبقر ونحوه.

حكمه: يجوز أكله إذا ذكي ذكاة شرعية بالشروط المعروفة للذكاة.

فإن علمنا أنهم لا يُذكُون الحيوانات بل يقتلونهم بالصعق الكهربائي أو بالضرب على الرأس مثلاً، أو كان المذكي لها غير كتابي حرم أكلها، لانتفاء شروط الذكاة الشرعية.

معلومات إثرائية

الصيد الجائر: هو الصيد غير النظامي والذي تعاقب عليه الأنظمة والقوانين، سواء كان الصيد الجائر للحيوانات البرية أو البحرية؛ لأنه يُخلُّ في التوازن البيئي، وقد يؤدي إلى هجرة الحيوانات من موطنها الأساسي إلى مكان آخر، وربما يتسبب في انقراض بعض الحيوانات، ويعتبر الصيد جائراً في الحالات الآتية:

- ١- صيد الحيوانات في موسم التكاثر والتزاوج.
- ٢- عدم امتلاك رخصة تؤهل صاحبها لممارسة الصيد.
- ٣- الصيد خارج الأوقات والساعات المحددة للصيد.
- ٤- استخدام أسلحة غير مشروعة للصيد.
- ٥- صيد حيوانات موجودة في مناطق محظورة مثل المحميات.
- ٦- صيد حيوانات تعود ملكيتها لأشخاص آخرين.
- ٧- صيد حيوانات مهددة بالانقراض.
- ٨- صيد حيوانات تقع ضمن البحوث العلمية.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

التقويم



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- أ- يشترط للذكاة أن يكون المذكي مسلماً. (✓)
- ب- من أمسك عصفوراً بيده، ثم قطع رقبتة بأظفاره لم تصح ذكاته. (✓)
- ج- يجوز أكل الحيوان الذي مات بسبب الصعق الكهربائي. (x)

الذي يحل: السمك والفواكه و اللبن فالسمك ميتة لا يحتاج تذكية أما اللبن والفاكهة من المباح أما لحم الضأن فلا يحل لأن ذابحه وثني

س٢ لو سافرت مع أهلك إلى بلد أهلته وثنيون ، وقدم لك طعام متنوع ، فيه : سمك ، ولحم ضأن ، وفواكه متنوعة ، ولبن بقر .

فما الذي يحل لك تناوله؟ وما الذي يحرم؟ ولماذا؟

س٣ إذا كنت مع أهلك في مزرعة ، وانطلق عيار ناري فأصاب إحدى الغنم ، فماتت ، فما حكم أكلها؟ ولماذا؟

س٤ ميز أحكام الذكاة فيما يلي :

المسألة	الحكم
ذكاة الحيوان المباح لغير أكله .	محرم
إحداد الشفرة والذبيحة تنظر إليها .	مكروه
زيادة التكبير بعد التسمية عند الذكاة .	سنة
قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين .	شرط
توجيه الذبيحة للقبلة .	سنة
سلخ الذبيحة أو كسر عنقها قبل أن تخرج روحها .	مكروه

ج3: لا يحل أكلها؛ لأنها لم تذك ذكاة شرعية؛ إنما يحل أكلها إذا لم يقدر عليها فتذكي ذكاة اضطرارية بهذه الطريقة

الوحدة الثالثة



الصيد والتعامل مع الحيوانات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح معنى الصَّيْدِ، وحكمه.
- بيان حالات تحريم الصَّيْدِ.
- تفصيل القول في شروط إباحة الصَّيْدِ.
- التفريق بين الحيوانات التي يجوز قتلها، والحيوانات التي يحرم قتلها.
- الاستدلال على عناية الإسلام بالرفق بالحيوان وحرمة إيذائه.



الصَّيْد

تعريف الصيد

قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه؛ بجرحه في أي موضع من بدنه^(١).

حكم الصيد

الصيد **جائز**، وقد دلّ على ذلك ما يلي:

- ١- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾^(٢).
- ٢- حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة، قال: «كُلُّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قلت: وإن قَتَلَن؟ قال: «وإن قَتَلَن»^(٣).

المركز الوطني
لتنمية الحياة الفطرية
National Center for Wildlife
المملكة العربية السعودية



نظمت الدولة عمليات الصيد من خلال إصدار أنظمة ولوائح تتضمن الاشتراطات اللازمة والغرامات المستحقة على مخالفات الأنظمة واللوائح، ويمكن الإطلاع عليها من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية.

معلومات
إثرائية

(١) الصيد نوع من الذكاة الاضطرارية السابق ذكرها في وحدة الذكاة، ويطلق الصيد على مجرد إمساك الحيوانات عن طريق الفخاخ والشباك ونحوهما وإن لم تقتل، وليس هذا مراداً هنا.
(٢) سورة المائدة، آية: ٢.
(٣) أخرجه البخاري (٥٤٧٧).

● ويحرم الصيد في عدة أحوال ، هي :

م	الحالة	أمثلة
١	في منطقة حرم مكة المكرمة والمدينة النبوية .	صيد حمام الحرم صيد حمام الحرم المدني
٢	إذا كان الشخص مُحَرَّمًا بحج أو عمرة وإن لم يكن في الحرم، وهذا خاص بصيد البر، أما صيد البحر فجائز للمحرم صيد لعصافير للمحرم
٣	إذا كان الحيوان مملوكًا لآخرين .	صيد الحَمَام المملوك في المدن صيد غزال مملوك
٤	الصيد في المحميات الطبيعية .	لأن المنع من الدولة للمصلحة العامة وحفاظًا على الحياة الفطرية موقع بداية التعليمي beadaya.com
٥	إذا كان يترتب على الصيد ضرر أو مفسدة، أو كان بشكل عشوائي وغير منظم وما يُعرف بـ(الصيد الجائر) الصيد في منطقة يكثر فيها الناس ... بحيث يحتمل إصابة بعضهم
٦	إذا كان الحيوان مقدورًا على تذكيته الغزال المحبوس في حظيرة

شروط إبادة الصيد



يشترط لإبادة الصيد شروط تتعلق بالصائد، وشروط تتعلق بما يُصاد به (آلة الصيد) وتفصيلها على النحو الآتي:

أولاً: شروط الصائد:

- ١ أن يكون الصائد مميزاً عاقلاً مسلماً أو كتابياً.
- ٢ قصد الرمي وإرسال الجارح على الصيد.
فلو كان يصلح بنديته فانطلقت رصاصة من غير قصد فأصاب طيراً لم يحل، أو استرسل الجارح بنفسه فصاد حيواناً لم يحل.
- ٣ التسمية عند رمي الصيد أو إطلاق الجارح.

ثانياً: شروط ما يصاد به:

- النوع الأول: الحيوان الجارح ومن أمثلته الكلب والصقر.
 - ١ أن يكون معلماً.
 - ٢ أن يجرح الصيد.
 - ٣ أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده.
- النوع الثاني: الآلة المحددة.
 - ١ أن تجرح البدن وتُنهر الدم، أما لو قتل بثقله كالحجارة والعصا فلا يحل.

وإليك بيان شروط هذين النوعين:

أ- شروط الحيوان الجارح:

م	الشرط	بيانه
١	أن يكون مُعَلِّمًا	لقلوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۗ﴾ ^(١) . والمعتبر في تعليم الحيوان الجارح ما يأتي: أ. أن يسترسل إذا أرسل. ب. أن ينزجر إذا زُجر. ج. ألا يأكل من الصيد؛ إلا ما يصطاد بمخلبه؛ كالصقر فلا يعتبر فيه أن لا يأكل من الصيد. د. لا يُباح صيد الكلب الأسود البهيم.
٢	أن يجرح الصيد	لأنه إذا قتله بضربه أو بخنقه أو بثقله دون جرحه كان في حكم الميتة المحرمة.
٣	أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده	لحديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> قال: إني أرسل كلبني وأجد معه كلبًا آخر لا أدري أيهما أخذه. فقال له النبي <small>ﷺ</small> : « لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمِّيتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » ^(٢) . beadaya.com داية التعليمي

ب- شروط الآلة المحددة:

	الشرط	بيانه	دليله
١	أن تجرح البدن وتُنْهَر الدم.	مثل: السهام والرصاص.	حديث رافع بن خديج <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ » ^(٣) .
٢	أن تجرح البدن بحدّها لا بثقلها. السهم المحدد، لا بعرضه.	كما إذا قتل الصيد برأس السهم المحدد، لا بعرضه.	حديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: « كُلْ مَا خَزَقَ، وَمَا أَصَابَ بَعْرَضُهُ فَلَا تَأْكُلْ » ^(٤) .

(١) سورة المائدة الآية ٤. (٢) أخرجه البخاري (٥٤٨٦)، ومسلم (١٩٢٩).

(٣) أخرجه البخاري (٥٤٩٨)، ومسلم (١٩٦٨)، ومعنى أنهر الدم: أسأله.

(٤) أخرجه البخاري (٥٤٧٧)، ومسلم (١٩٢٩)، والمعراض: خشبة محددة الأطراف، والخزق: الطعن والنفوذ في البدن.

التقويم



هو قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه،
بجرحه في أي موضع من بدنه - جائز

س١ عرف الصيد، واذكر حكمه.

س٢ ما شروط الحيوان الذي يجوز الصيد به؟

أن يكون معلما

أن يجرح الصيد

أن لا يشاركه جرح آخر في صيده

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com





التعامل مع الحيوان

قتل الحيوان

أولاً: الحيوانات التي يجوز قتلها:

وصف الحيوان الذي يجوز قتله	أمثلته
١ كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها.	١- الوزغ. ٢- الذباب ٣- البصرصور ٤- البعوض
٢ كل حيوان يخاف ضرره.	١- الذئب الذي يهجم على الشخص أو غنمه. ٢- الذئب ٣- الأفعى ٤- الضبع
٣ كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل.	١- الجمل إذا هاج وأذى. ٢- الثور إذا هاج وأذى ٣- الحصان إذا هاج وأذى ٤- الكلب المسعور

ثانياً: الحيوانات التي يحرم قتلها:

- ١- الحيوانات التي يُباح أكلها إذا قُتلت لغير قصد الأكل، كقتل العصفير للهو واللعب.
- ٢- الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها؛ كالقطط ونحوها.
- ٣- الحيوانات التي نهى الشرع عن قتلها، كالنمل والهدهد.

اقتناء الحيوان



يجوز اقتناء الحيوانات الأليفة مثل :

- ١ - بهيمة الأنعام كالإبل والبقر والغنم
- ٢ - الدواجن كالدجاج والأرانب والحمام
- ٣ - الخيول

إيذاء الحيوان



يحرم إيذاء الحيوانات ، ويستحب الرفق بها ورحمتها ، ويجب على من كان تحت يده بهائم محبوسة عنده أن يطعمها ويسقيها ولا يدعها حتى تهلك ، فعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض »^(١).

التقويم



يجوز قتله: العقرب - الفأرة
لا يجوز قتله: النمل - النمل

سأ مثل بمثاليين لما يجوز قتله وما لا يجوز قتله من الحيوان .

سأ استشهد بدليل من السنة على أهمية الرفق بالحيوان .

الوحدة الرابعة

الضيافة وآداب الطعام والشراب

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح معنى الضيافة، وحكمها.
- بيان الآداب الشرعية للضيافة.
- تفصيل القول في آداب الطعام والشراب.



الضيافة

الضيافة

تعريفها: إكرام الضيف بإطعامه وإيوائه وتقديم ما يحتاج إليه .

حكم الضيافة

الضيافة منها ما هو **واجب**، ومنها ما هو **مستحب**، وبيان ذلك فيما يأتي :

م	نوع الضيافة	بيانها	دليلها
١	الضيافة الواجبة على الكفاية	وهي ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة؛ إذا لم يكن في البلد الذي نزلّه موضع يقيم فيه .	عن أبي شريح الكعبي <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ؛ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » ^(١) .
٢	الضيافة المستحبة	وهي إطعام الطعام على كل حال، وبخاصة أوقات الشدة والأزمات .	عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small> أن رجلاً سأل النبي <small>ﷺ</small> : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: « تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري (٥٧٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٣٩) .

آداب الضيافة



للضيافة آداب شرعية لكل من المضيف والضيف، بيانها فيما يأتي:

آداب المضيف



١ أن ينوي في قيامه بالضيافة فعل السنة وأداء حق أخيه المسلم؛ لا المباهاة والمفاخرة.

٢ الترحيب بالضيف؛ وحسن استقباله، والبشاشة في وجهه.

٣ المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب.

٤ خدمة الضيف وتقديم الطعام والشراب له، ودعوته لتناوله.

آداب الضيف



١ عدم إطالة البقاء عند المضيف بحيث يمل منه أو يخرجه.

٢ موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام، وعدم الاعتذار منه بشيء أو غيره.

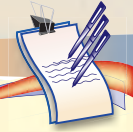
٣ الدعاء للمضيف، ومن ذلك ما ثبت في حديث عبدالله بن بسر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»^(١).

٤ الرضا بما يقدم له من طعام، والبعد عن المشقة على المضيف.

٥ التأدب بالآداب العامة، مثل: غض البصر، وترك السؤال عما لا يعنيه، وعدم الإضرار بمنزل المضيف، ونحو ذلك.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢).



بالتعاون مع مجموعتك : استنتج فائدة أو أكثر لكل أدب من الآداب الآتية :

الأدب	الفائدة منه
الترحيب بالضيف وحسن استقباله	إيناس الضيف وإظهار الارتياح لزيارته كرم الضيافة
المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب	كي لا يحوجه للخروج من غير طعام
موافقة مُضَيِّفه إذا قدم له الطعام	جبر لخطره وتقبل لكرامته وتأدب معه
الدعاء للمُضَيِّف	شكر المضيف ومجازاته - اتباع السنة

ج2: ج: عدم إطالة البقاء عند المضيف بحيث يمل منه أو يخرجه موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام وعدم الاعتذار منه بشيء أو غدره الرضا بما يقدم له من طعام والبعد عن المشقة على المضيف

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أ- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي: أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)
ب- قال رسول الله: (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم)
ب- استحباب الدعاء للمُضَيِّف .

التقويم



دَلَّ على كل مما يأتي :

س١

أ- استحباب الضيافة .

س٢ عدد ثلاثة من آداب الضيافة .

س٢

س٣ ما الأثر الحسن الذي يتركه دعاء الضيف في نفس المُضَيِّف؟ السعادة وزرع المحبة

س٣

س٤ متى تكون الضيافة واجبة، ومتى تكون مستحبة؟

س٤

واجبة على الكفاية: هي ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة؛ إذا لم يكن في البلد الذي نزل فيه موضع يقيم فيه
مستحبة: إطعام الطعام على كل حال. وبخاصة أوقات الشدة والأزمات



آداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب قسمان :

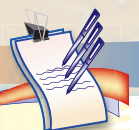
القسم الأول : ما ينبغي فعله

● بالتعاون مع مجموعتي أستخرج أدباً من آداب الطعام من كل دليل من الأدلة الآتية :

م	الأدب	دليله
١		غسل اليدين قبل الأكل وبعده
٢	التسمية	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ لَهُ : « يَا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ^(١) .
٣	الأكل باليمين	
٤	الأكل مما يليه	
٥	لعق الأصابع	عن جابر <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ » ^(٢) .
٦	لعق الصفحة	
٧	إزالة وأكل اللقمة إذا سقطت	عن أَنَسٍ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ » ^(٣) .
٨	حمد الله بعد الأكل	عن أَنَسٍ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ : « إِنْ اللَّهُ لِيرِضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكَلَ الْأَكْلَةَ فَيُحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيُحْمَدُهُ عَلَيْهَا » ^(٤) .

٩	التسمية عند النسيان بقول: بسم الله أوله وآخره	عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره» ^(١) .
١٠	يسنّ لشارب الماء ألا يشربه دفعة واحدة؛ بل يتنفس أثناء شربه ثلاث مرات خارج الإناء، وذلك بأن يشرب، ثم يبعد الإناء عن فيه، ويتنفس، ثم الثانية، ثم الثالثة، وينتهي.	

نشاط



أحفظ هذا الدعاء:

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

القسم الثاني: ما ينبغي اجتنابه

١- النفخ في الإناء، أو التنفس فيه.

٢- الشرب أو الأكل قائماً.

٣- الإكثار من الأكل.

● بالتعاون مع مجموعتي أكمل ما ينبغي اجتنابه مستفيداً من الأدلة الآتية:

م	ما ينبغي اجتنابه	دليله
٤	الأكل الشمال	عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال» ^(٣) .
٥	عيب الأكل	قال أبو هريرة رضي الله عنه: «ما عاب الرسول ﷺ طعاماً قط، كان إذا اشتهى شيئاً أكله، وإن كرهه تركه» ^(٤) .
٦	الأكل متكئاً	عن أبي جحيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إني لا أكل متكئاً» ^(٥) .

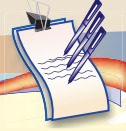
(٣) أخرجه مسلم (٢٠١٩).

(٢) أخرجه أحمد ٤٢٩/٣.

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٧).

(٥) أخرجه البخاري (٥٣٩٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥٤٠٩).



بالتعاون مع مجموعتك : اذكر ثلاث ممارسات حسنة وأخرى سيئة أثناء تناول الطعام:

ممارسات سيئة	ممارسات حسنة
١. ترك التسمية عند الأكل والشرب	١. التسمية عند بداية الأكل والشرب
٢. الأكل والشرب باليد اليمنى	٢. الأكل والشرب باليد اليمنى
٣. عيب الطعام وذمه إذا لم يعجبه	٣. الثناء على الطعام

التقويم



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها
 فيما يأتي:
 موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- أ- يجوز للمسلم الأكل بالشوكة والملقعة إذا كان يستعملها بيمينه. (✓)
- ب- يكره النفخ في الطعام أو الشرب. (✓)
- ج- من حكمة النهي عن الأكل بالشمال: عدم التشبه بالشیطان. (✓)
- د- لا يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي في أثناء الطعام. ()

س٢ عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «يا غلام، سمّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، يستدل بهذا الحديث على عدد من آداب الطعام؛ فما هي؟
 التسمية قبل الأكل؛ والأكل باليمين؛ والأكل مما يليه

س٣ ما الذي ينبغي اجتنابه في الطعام والشراب؟
 الشعور بالرضا؛ لأنه قد أدى ما عليه من واجب الضيافة

الوحدة الخامسة

الاضطرار والتداوي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تفصيل القول في أحكام أكل المضطر.
- بيان المراد بـ (التداوي).
- تحديد شروط جواز التداوي.
- الاستشهاد بمثال على الطب النبوي.
- توضيح كيفية العلاج بالرقية الشرعية.



أحكام المضطر وحكم التداوي

أحكام المضطر

حكم أكل المضطر للمحرم ومقدار ما يأكل

من اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه المرض أو الموت إن لم يأكل منه وجب عليه أن يأكل بقدر ما يذهب عنه الضرر، ويأمن معه من الموت، وليس له أن يأكل منه حتى يشبع. والدليل قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾^(١).

نشاط

شارك في الحوار مع معلمك وزملائك حول الحكمة من إباحة تناول المحرم عند الضرورة، واكتب خلاصة ذلك.

أباح الله تناول المحرم عند الضرورة لأن فيه بقاء لحياة المسلم فيأخذ منه قدر حاجته لا يتعداه وهذه الإباحة فيها من الرحمة ما لا يخفى على أحد

الاضطرار إلى طعام الآخرين

هل يجوز للإنسان أن يأكل من طعام الآخرين دون إذن منهم؟

الأصل أن مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه.

- ولكن قد يقع المسلم في ضرورة يحتاج معها أن يأكل من طعام غيره، ففي هذه الحالة يجوز له أن يأكل منه ولو لم يؤذن له، بالشروط الآتية:

(١) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

- ١ ألا يكون صاحب الطعام مضطراً إليه .
 - ٢ أن يأكل منه بقدر حاجته .
 - ٣ أن يعوّض صاحب الطعام متى تيسر له ذلك .
- ويجب على مالك الطعام غير المضطر إليه أن يطعم المضطر إنقاذاً لحياته .

التداوي



المراد بالتداوي: طلب العلاج من الأمراض التي تصيب الإنسان أو الحيوان بالأدوية الحسية أو المعنوية .
حكم التداوي: جائز، وهو من فعل الأسباب المأمور بها، ولا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد أن السبب نافع بإذن الله وتقديره، والدليل على ذلك :
 ● عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال : قال عليه السلام : « تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمُ »^(١).

شروط جواز التداوي:

- ١ أن يعتقد أن الدواء مجرد سبب .
- ٢ أن يعتقد اعتقاداً جازماً أن الشافي من جميع الأمراض هو الله تعالى، قال جل وعلا ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾^(٢).
- ٣ أن يكون الدواء مباحاً، فلا يجوز التداوي بالمحرم لقول النبي عليه السلام « ولا تتداووا بحرام »^(٣).

الطب النبوي والتداوي في السنة النبوية

كثرت الأحاديث النبوية التي تصف بعض الأدوية لبعض الأدواء، سواء من أقوال النبي عليه السلام أو من أفعاله، وقد حرص العلماء على جمع هذه الأحاديث في كتب الحديث الجوامع، ومن أهمها:

- كتاب (الطب) من صحيح البخاري .
- كتاب (الطب النبوي)، للإمام ابن قيم الجوزية .
- كتاب (الطب النبوي)، لأبي نعيم الأصبهاني .

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٨٠.

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٥٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٥٣٨).

أمثلة من الطب النبوي

ومن أمثلة الطب النبوي الثابتة ما يلي :

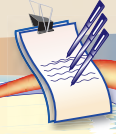
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ »^(١)، والمراد بالسَّام: الموت.
- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، « فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا، وَأَلْبَانِهَا »، ففعلوا، فصَحُّوا^(٢).
- سئل أنس بن مالك رضي الله عنه، عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ؟ فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاغِهِ، وَقَالَ: « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ »، أَوْ « هُوَ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ »^(٣).

العلاج بالرقية الشرعية

من السنة: أن يعالج المرء نفسه بالرقية الشرعية، أو يأذن لمن يعالجه بها، سواءً أكان ذلك من الأمراض البدنية الحسية أم من الأمراض المعنوية، وحقيقة الرقية الشرعية: استعمال آيات من القرآن الكريم أو من الأدعية الثابتة في السنة في علاج المريض، إما بطريق النفث المباشر مع القراءة، أو بالقراءة في ماء ونحوه وسقيه للمريض، أو غسله به، وما ورد في ذلك الرقية بما يلي:

- ١ قراءة الفاتحة مرة، أو ثلاث مرات.
- ٢ قراءة المعوذات الثلاث (الإخلاص، والفلق، والناس)، مرة، أو ثلاث مرات.
- ٣ قول: « بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ »^(٤).
- ٤ « ضَعْ يَدَكَ (الْيَمْنَى) عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ. وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا. وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِ (عِزَّةِ) اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ »^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٨٨). (٢) أخرجه البخاري (٦٨٠٢). (٣) أخرجه مسلم (١٥٧٧).
 (٤) أخرجه مسلم (٢١٨٦)، وهي رقية جبريل عليه السلام للنبي ﷺ، قال له: يا مُحَمَّدُ، اسْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَرَقَاهُ بِهَا.
 (٥) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).



اكتب مع مجموعتك عن التداوي غير المشروع في الوقت الحاضر.

التقويم



يجوز للمضطر أكل المحرم بقدر الضرورة، قال تعالى: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه)

س١ ما حكم أكل المضطر للمحرّم؟ وما الدليل على ذلك؟

س٢ دخلت متجراً لبيع المواد الغذائية وكنت جائعاً، فهل يجوز لك أن تأكل منه بدون علم صاحب المتجر؟ انقل من الدرس العبارة التي تدل على ما تقول.

الأصل أن مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه

س٣ ما رأيك في الاعتقاد بأن مجرد تناول الدواء كاف في الشفاء من الأمراض. هذا اعتقاد خاطئ، فالدواء ما هو إلا سبب لحصول الشفاء والشفاء بيد الله عز وجل، قال عليه الصلاة والسلام: (اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفائك)

س٤ مثل بمثال عن الطب النبوي.
الرقية الشرعية